

المعتبر في شرح المختصر

[7] بسمه تعالى حياة المؤلف وآثاره هذا السفر القيم للمحقق الاول (ره) وهو أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلبي الهذلي وهو خال العلامة الحلبي وابن عم يحيى ابن أحمد بن سعيد الحلبي صاحب كتاب الجامع واستادهما وقد بالغ في اطرائه والثناء عليه من تأخر عنه من العلماء والفضلاء وانت بعد الاحاطة بحالاته ومؤلفاته تجده جديرا بذاك حقا وربما يكشف عن هذا الامر ما ذكره مقدمة لهذا الكتاب الجليل فعليك بالدقة فيها وقد مدحه تلميذه شمس الدين في أشعاره بقوله: يا جعفر بن سعيد يا امام هدى * ويا واحد الدهر يا من لا له ثاني فأنت سيد أهل الفضل كلهم * لم يختلف أبدا في فضلك اثنان وقال تلميذه الاخر ابن داود، في وصفه، نجم الدين أبو القاسم المحقق المدقق الامام العلامة واحد عصره كان ألسن أهل زمانه وأقومهم بالجمة وأسرعهم استحضارا قرأت عليه ورباني صغيرا وكان له علي احسان عظيم والتفات وأجاز لي جميع ما صنفه وقرأه ورواه وكل ما تصح روايته عنه. وفي اجازة الكبيرة للشيخ يوسف البحراني (صاحب الحقائق الناظرة) الملقب
